مجلس الأمن

السنة السادسة والستون

مؤقت

الجلسة **٦٥١٢**

الاثنين، ١١ نيسان/أبريل ٢٠١١، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس:	السيد أوسوريو	(كولومبيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد تشوركين
	ألمانيا	السيد بيرغر
	البرازيل	السيدة دنلوب
	البرتغال	السيد كابرال
	البوسنة والهرسك	السيد باربالیتش
	جنوب أفريقيا	السيد سانغكو
	الصين	السيد وانغ من
	غابون	السيد مونغارا موسوتسي
	فرنسا	السيد بون
	لبنان	السيد رمضان
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير مارك لايل غرانت
	نيجيريا	السيدة أوغوو
	الهند	السيد فيناي كومار
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة رايس

جدول الأعمال

الحالة في الصومال

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506.

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في الصومال

الرئيس (تكلم بالإسبانية): بموجب المادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثلي إسبانيا وأوكرانيا وإيطاليا والدانمرك والصومال إلى الاشتراك في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2011/228، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمه الاتحاد الروسي وإسبانيا وأوكرانيا وإيطاليا والبرتغال والدانمرك وغابون وفرنسا وكولومبيا ولبنان ونيجيريا والهند.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه.

أطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، ألمانيا، البرازيل، البرتغال، البوسنة والهرسك، جنوب أفريقيا، الصين، غابون، فرنسا، كولومبيا، لبنان، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيجيريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): نتيجة التصويت ١٥ صوتا مؤيدا، اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ١٩٧٦ (٢٠١١).

أعطي الكلمة الآن لممثل الاتحاد الروسي الذي يرغب في التكلم بعد اتخاذ القرار.

السيد تشوركين (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): إن تفاقم أعمال القرصنة قبالة سواحل الصومال يتطلب أن يعتمد المجتمع الدولي تدابير جديدة من الناحية النوعية لمكافحتها. واليوم، قطعنا خطوة كبيرة في مكافحة القرصنة. والقرار الذي اتُخذ بناء على مبادرتنا يتضمن طائفة واسعة من التدابير الجديدة من الناحية النوعية والتي ترمي إلى تهيئة الظروف اللازمة للتصدي للقراصنة بفعالية أكبر. وهو يستفيد بصفة عامة من أفكار السيد جاك لانغ، المستشار الخاص للأمين العام المعني بالمسائل القانونية المتعلقة بالقرصنة قبالة سواحل الصومال، والتي تحظى بدعم دولي واسع النطاق وتأخذ في اعتبارها مجموعة كاملة من المشاكل ذات الصلة بخطر القرصنة المستفحل.

وبالنسبة للاتحاد الروسي، فإن من الأهمية بمكان أن القرار يتضمن تشديدا خاصا على مكافحة إفلات القراصنة من العقاب. والطلب إلى الأمين العام تقديم تقرير إلى المجلس عن الجوانب العملية لتشكيل محاكم وطنية لمكافحة أعمال القرصنة في الصومال ومحكمة صومالية خاصة لمكافحة القرصنة، تضم عناصر دولية على أرض دولة ثالثة خطوة عملية أولى على طريق إنشاء آلية قضائية فعالة قادرة على إيجاد حل موثوق وذي مصداقية لمشكلة تقديم القراصنة إلى العدالة. ونتطلع إلى تلقي تقرير شامل من الأمين العام يتضمن مقترحات ملموسة بشأن طرائق تشكيل تلك المحاكم الخاصة لمكافحة أعمال القرصنة. ومن جانبنا، فإننا على استعداد لتزويد الأمين العام بكل الدعم اللازم للقيام بذلك العمل.

أود أن أعرب عن تقديرنا لجميع أعضاء المجلس على تعاونهم ودعمهم وتصميمهم على التوصل إلى حل وسط. كما أننا ممتنون لزملائنا على أفكارهم القيمة التي مكنتنا من تعزيز القرار وإعطاء زخم لهذه المبادرة الهامة لمكافحة القرصنة.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): لا يوجد متكلمون آخرون في قائمتي. بذلك، يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٥.